الأمم المتحدة

S/2002/366



Distr.: General
9 April 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، وهو يغطي الفترة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على فحوى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

090402 090402 02-32175 (A)
0232175

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢) زاد قوام قوة كوسوفو على ٠٠٠ ٣٩ فرد في مسرح العمليات.

٢ - وظلت الحالة عموما في كوسوفو مستقرة نسبيا خلال شهر شباط/فبراير على الرغم من ورود أنباء على حدوث بعض العنف الخفيف في المقاطعة سببه أساسا التوتر بين الطوائف والأعمال الإجرامية. ووصل الممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة مايكل ستاينر إلى كوسوفو في ١٤ شباط/فبراير.

الأمن

٣ - واصلت قوة كوسوفو تعزيز الأمن على امتداد الحدود مع ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1]، ومنع المحاولات التي يبذلها الأفراد التابعون للمجموعات المسلحة الألبانية من استخدام خطوط الاتصالات عبر كوسوفو، ورصد أي علامات تدل على دعم الإرهاب.

٤ - وتعثر قوة كوسوفو يوميا على الأسلحة والذخيرة في عمليات البحث التي تقوم بها في كامل المقاطعة. واستولت القوة خلال الفترة المشمولة بالتقرير على ٣٦٣ قطعة سلاح، و ٢٩٣ قنبلة يدوية ولغما وعلى ٣٨٥ ٥٠ طلقة. وبالإضافة إلى ذلك، قامت قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بإجراء عمليات تفتيش لمواصلة الضغط على المتطرفين والمجرمين.

٥ - وعلى الرغم من عدم وقوع أحداث عنف كبير بين الطوائف، تحدثت التقارير عن أعمال المضايقة والتعصب في المقاطعة، فضلا عن عدد من الأحداث المتعلقة بالنشاط الإجرامي. وفي ٢٢ شباط/فبراير قتلت امرأة صربية من كوسوفو في ليبليان في حادثة تتعلق فيما يبدو بالضغط عليها لترك مترلها. وتحدثت أيضا التقارير عن عدد من الحوادث التي وقعت في ليبليان وكوريتين تعرض فيها صرب من كوسوفو ومركباقم إلى الرمي بالحجارة.

٦ - وعلى إثر اعتقال ثلاثة أفراد من جيش تحرير كوسوفو يشتبه في أهم ارتكبوا خلال الحرب عمليات اختطاف وقتل واعتداءات غير مشروعة على ألبانيين من كوسوفو، حدثت تظاهرات في بريستينا، وبيك، وبوديفو ومتروفيكا وتواصلت حتى منتصف شباط/فبراير.

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

وانتهت تظاهرات الاحتجاج سلميا ما عدا حادث انفجار العنف الذي وقع خلال التظاهرة في برستينا عندما تعرضت الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو إلى الرمي بالحجارة.

٧ - وفي متروفيكا، تظاهر المئات من الناس احتجاجا على فتح مكتب للبلدية في المدينة، وكذلك على إثر اعتقال شخصين من صرب كوسوفو في ٢١ شباط/فبراير يشتبه في أنهم ضالعين في قتل ألباني من كوسوفو. وفي أحداث أخرى، استهدف المتظاهرون موظفي البعثة وممتلكاتها. ونتيجة لذلك، قدمت قوة كوسوفو الدعم للبعثة وضاعفت من دوريات الحفاظ على الأمن.

الحدود وأمنها

٨ - واصلت قوة كوسوفو القيام، على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ومع ألبانيا بأنشطة مصادرة الأسلحة، وردع عملية التهريب واحتجاز الأشخاص الذين يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة وردع غيرهم ممن يحاولون دخول المقاطعة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ألقت قوة كوسوفو القبض على ٣٦ شخصا لمحاولتهم عبور الحدود بصورة غير مشروعة وسلمتهم إلى بعثة الأمم المتحدة.

٩ - وفي ١٤ شباط/فبراير، وقع قائد قوة كوسوفو ورئيس ألبانيا اتفاقا بشأن إجراءات تنفيذ مؤقت للتعاون وتنسيق الأنشطة على امتداد الحدود. ودعيت جميع الألوية المتعددة الجنسيات إلى الاتصال مع القوات الألبانية وتبادل المعلومات معها بشأن مستوى القوات، والدوريات، والطرق المزروعة بالألغام والتهديدات المشبوهة.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٠ - وفيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، والمرحلة الأولى من عملية خفض قوام فيلق السلام، تم نقل ٣٦٨ فردا إلى الاحتياط في ٢٨ شباط/فبراير. وتقوم قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بتصميم هيكل قوة على أساس تقرير أعده الفريق العامل المشترك بين البعثة وقوة كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو والمنظمة الدولية للهجرة. وشرعت قوة كوسوفو في إصدار بطاقات هوية جديدة بالنيابة عن بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو في ١٥ شباط/فبراير.

١١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، تم توقيف المتحدث باسم فيلق حماية كوسوفو عن العمل لفترة ثلاثة أسابيع بناء على توصية من لجنة الأمن المشتركة بين البعثة وقوة كوسوفو

على إثر تعليقات أبداها بشأن اعتقال ثلاثة أعضاء سابقين تابعين لجيش تحرير كوسوفو. وتم اعتقال ثلاثة أعضاء من فريق العمل الإقليمي-٤ لارتكابهم محاولة سلب.

١٢ - ويبلغ الآن مجموع عدد الأسلحة التي دمرت في إطار برنامج تدمير الأسلحة ٤٤٥ ١٠ قطعة سلاح دمرت منها ٨٠ قطعة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وخلال الأسبوع الأخير من شهر شباط/فبراير، تم تدمير نحو ٠٠٠ ٧٥ طلقة ذخيرة يوميا، وأصبح مجموع الطلقات التي دمرت حتى الآن يناهز ٤ ملايين طلقة.

١٣ - ولا تزال قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتثل بصورة عامة شروط الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٤ - لا تزال قوة كوسوفو تقدم المساعدة اليومية إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في شتى أنحاء كوسوفو، بناء على طلبها، وتقدم المساعدة الأمنية لدعم عمليات شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو. وتقوم قوة كوسوفو بالتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة بتقديم الدعم الأمني لأعضاء جمعية كوسوفو من صرب كوسوفو.

١٥ - وسيقوم فريق عامل تابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا/شرطة بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو/قوة كوسوفو بعقد اجتماع أسبوعيا لتنسيق الخطط المتعلقة بالانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

عودة اللاجئين والمشردين

١٦ - انخفض عدد اللاجئين القادمين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمتبقين في كوسوفو إلى ٨١٣ ١٠ لاجئا.

التوقعات

١٧ - لا تزال الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة بالرغم من وجود توترات طائفية. ويتوقع استمرار أحداث العنف بسبب التعصب العرقي والنشاط الإجرامي والتخويف.